

تدليسات "داوكنز" في محاضرته عن (أطلس الخلق لـ"هارون يحيى" في مؤتمر المرتدين الإسلام

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل قل فلا هادي له وشهاد ان مهدا عبد ورسوله وصفيه. بلغ الرسالة وادى الامانة. نصح الامة ورفع الغمة وجاد في الله حق - 00:00:00

هو القائل كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى اما بعد قد علمت بخبر آآ محاضرة القاها ريشار دوكنز في بريطانيا منذ فترة وانتشر الخبر - 00:00:33

على اليوتيوب والامر يستدعي تعليقا على هذه المحاضرة المتعلقة بالتعليق على كتاب هارون يحيى اطلس الخلق هذه المحاضرة كان سنة الفين وثمانية والقاها في مؤتمر للمرتدين عن الاسلام اكس موسليمز - 00:00:57

وتحدث فيها عن كتاب هارون يحيى وطعن في الكتاب وطعن في المنظومة التصور الاسلامي للخلق طبعا يكفي ان تعلم ما جعل آآ المجال المكاني والزمني لقاء هذه المحاضرة لتعلم خلفية الموضوع والشحنة - 00:01:19

نفسية وراء هذا الامر مؤتمر للمرتدين عن الاسلام وفي الغرب هناك احتفاء كبير جدا بكل من يرتد عن الاسلام بحثا عن باب لشق الصد واحداث اقليات ملحدة او الاقليات النصرانية مرتدة عن الاسلام او اي نوع او هناك دعم كبير ايضا للبهائية وغير ذلك من الطوائف - 00:01:40

المنحرفة عن الحق ومن يتبع الامر يعلم ان هناك اسماء مثل المرأة الصومالية التي لا تملك اي خلفية علمية تؤهلاها لان تقف في تلك المنصات العالمية بجانب اه اسماء غربية كبيرة جدا وتعلمون ايضا قصة اه مصعب حسن يوسف اه ابن - 00:02:04

في حماس الذي نشر له كتاب وبيعت منه نسخ كبيرة جدا. والشاب يعني لا في العير ولا في النفير ولا في المعرفة وقصة النبي القرشي المتنصر وهو قاديانى ويقدم للغرب على انه مسلم ارتد عن الاسلام واكتشف المسيح - 00:02:27

وطبعا هو الان الفترة الاخيرة يعني توقف عن العمل بسبب اصابته سرطان المعدة. نسأل الله المغافاة. نسأل الله ان يعافيه في عقائدهنا وفي ابداننا احتفاء كبير بالمرتدين عن الاسلام ومحاولة - 00:02:46

احداث الشرخ في هذا الدين محاضرة تمثل ازمة الفكر الالحادي وازمة النقد الالحادي للإسلام لغيره من الاديان حتى في نقد هؤلاء للنصرانية واليهودية مع خلافاتنا نحن لليهودية والنصرانية نراهم يظلمون حتى اليهودية والنصرانية. وصدق من قال في هؤلاء انهما قد انشغلوا بنقنت اللاهوت عن - 00:03:05

اللاهوت انشغلوا بالنقض عن القراءة والاسل اى يتقدم امر القراءة امرا نقي المحاضرة كانت سطحية للغاية وفيها تلبيس. وعجبت ان بعض الاخوة يعني قد فاتهم الانتباه الى امر تدليس المبالغ فيه في - 00:03:32

هذه المحاضرة التي امتدت لنصف ساعة وآآ اعقبها الاسئلة والاجوبة وكان امر الحضور كالعادة في عالم الملاحة كالعادة ضحكات هستيرية من المشاهدين حالة من التنفيس عن الازمة والاغتراب الذي يعانيه الملحد ورغبته الشديدة في ان يشعر بالتميز والارتقاء فوق - 00:03:50

من يصفهم الجهلة والدغمائين وعمي البصائر من المؤمنين بالله والموحدين بالرب امر المحاضرة موضوع المحاضرة كان كما قلت هو

التعليق على كتاب اطلس الخلق لريشا داجز. هذا الكتاب الحقيقة ازوج كثيرا من من التطوريين في الغرب لانه قد طبعت منه نسخ

كثيرة جدا وطبعة راقية للغاية نوع ورق عالي - 00:04:14

والصور كانت مميزة جدا صور الحيوانات والاحافير في هذه في هذا الكتاب كانت باللغة في الروعة وحجم كتاب ضخم وهذا امر يحمد لهارون يحيى بعيدا. لانه قد علق بعض الاخوة سابقا في هذا الموضوع انا عندما تحدثوا عندها اتحدث عن هارون يحيى -

00:04:45

لا يعنيني شخصا من يحيى لا اتحدث عن شخصه ورأي الناس فيه. ولا اتحدث عن كتبه هل هو مؤلفها او هي كتب للمؤسسة يكتب مكتوب عليه اسمه هذه قليلة تعنيني عندما اتحدث عن كتب هارون يحيى اتحدث فقط عن هذه الكتب الموجودة على النت والمتحف

للتنزيل والقراءة - 00:05:04

وهذه وهذا شريط ايضا ليس في الدفاع عن عن هارون يحيى ولا في الحديث عن شأنه. وان في الحقيقة في التعليق على امر ريتشارد دوكنز التدليس الالحادي الرخيص وكيف على المرء ان ينتبه لان القراءة للملائحة سواء في الجانب الفلسفى وهو اضعف ابواب العمل الالحادي اليوم او في الجانب العلمي هو فيه زخم - 00:05:24

جدا من التدليس والكذب والمخداعة. فالانسان عندما يقرأ لهؤلاء يحتاج الى خلفية فلسفية وخلفية علمية وخلفية تاريخية حتى يحظر شراكة تدليس الملائحة خاصا زعيهم او كما اسميه النبي والالحاد الجديد - 00:05:49

وكذلك صفيه وخليله لونس كراوس وسنجر المتوفى قريب وغيرهم من ائمة الالحاد ماذا قال تعجز عن كتاب اطلس الخالق. اطلس الخالق اطروحته تقوم على عرض سور وقد صدر من ثلاثة مجلدات - 00:06:08

مع نهاية اه سنة الفين وثمانية اطروحة الكتاب تقول يعرض صورة الحيوان موجود اليوم او نبات وصورة لنفس الكائن في احفورة. فاصل او متحجرة كما يحب البعض تسميتها. قديمة تعود الى عشرة او عشرين او ثلاثين او مئات - 00:06:30

ملايين السنين. فقل انظروا هذا الكائن هو نفسه موجود اليوم هو الذي عاش منذ مئات ملايين السنين وبالتالي التطور لم يحدث علـ داونكـيز على آه هذا الكتاب تعليقات تكشف غياب الامانة - 00:06:49

والرغبة في مخداعة الناس في الحديث في هذا الباب. وستتحدث عن ست مغالطات في حديث داكنز. طبعا الكلام الذي عن العلماء اه او موثق تحت الفيديو وكذلك شريط هذه المحاضرة ايضا تجدون الرابع - 00:07:11

تحت الفيديو المغارة الاولى التي وقع فيها داكنز عندما تحدث ب النقد كتاب اطلس الخالق. المغارة الاولى هي انه جاء الى بعض الامثلة او بعض النماذج او بعض الصور في هذا الكتاب فقال هناك خطأ علمي هنا سواء الحيوان او ليس هو نفس الحيوان وانما اخطأ في في - 00:07:31

او الصورة مش عارف انا ليست صحيحة او مركبة او كذا واكتفى بذلك ليقضي على الكتاب. والحقيقة ان هذا الكتاب خاصة عندما طبعا دوكـس كان حصل على مجلد واحد رغم انه سجل المحاضرة بعد صدور المستندات الثلاث - 00:07:59

او مشاهدة الثلاث له هارون يحيى المغالطة هنا هي ان هارون يحيى قد عرض مئات السور عدد كبير جدا فالاكتفاء ببعضها للطعن في كلها هو يعني عمل غير اخلاقي لانك حتى تنقض اطروحة الكتاب لابد ان تقضي على كل النماذج. كل الصور تقول كل الصور لا تمثل الحقيقة هي نوع من المخداعة والكذب والدجل وكذا - 00:08:21

اما تأتي ببعض الالخطاء وتحاول ان وبمناسبة عارض الكتاب على متخصصين يعني هو استعان بمتخصصين. ولم يفـز بعد كل هذا الجهد الا بعد قليل جدا. اقل من عشرة عشرة امثلة - 00:08:49

وبعد كل هذا الجهد لا تنقض من الكتاب الا اثنين او ثلاثة بالمائة منه انت لم تؤدي شيئا اطروحة الكتاب قائمة ولان هناك نماذج كثيرة جدا من الكائنات الحية التي عاشت منذ ملايين السنين لا تزال تحمل نفس الشكل اليوم - 00:09:04

هذه المغالطة الاولى وخطأ الكاتب في بعض الامثلة لا ينقض اصل الكتاب ومن يقرأ الريفيوуз المراجعات الكتب في المجالات المحكمة الغربية وانا من المداومين على هذا الامر يكتشف ان كثير من الكتب المشهورة جدا والمميزة جدا والتي يمدحها من يقوم بالمراجعة

يقول لك فيها خطأ واحد واثنين وخمسة وسبعة. ومع - 00:09:24

يقول لك هذا الكتاب جيد في بابه وقد يكون احسن كتاب في هذا الباب. وبالتالي حتى في العرف الالكتروني الغربي نقض بعض الالمثلة لا اصل الكتاب اذا كان النقد بهذه الصورة التي قدمها ريتشارد دوازن - 00:09:48

الاشكال الثاني والمغالطة الثانية هي ان حقيقة الامر وجود احافير لکائنات موجودة اليوم احافير تعود الى مئات ملايين السنين او عشرات ملايين السنين لکائنات تعيش اليوم نفس الصورة نفس الهيكل نفس الحيوان تقريبا - 00:10:04

نفس النبات تقربيا هذه حقيقة يقر بها جميع علماء الاحافير وجميع البيولوجيين وجميع من يهتم بامر التطور. هذه قضية مسلمة العجيب في الامر انا دعكز لم يناقش هذه القضية الاصلية الحقيقة الجوهرية في هذا الموضوع. هذا امر لا يمكن ان ينكره احد والنماذج عليه كثيرة جدا ومن يذهب الى - 00:10:25

ويسأل متاحف المتاحف الطبيعية كما تسمى التاریخ الطبيعي ويسأل من يعلمون هناك سيقولون له هنا عندنا نماذج كثيرة لحيوانات تعيش اليوم. هناك عدد هائل جدا من الخفافیش. عدد هائل جدا من - 00:10:51

السلاحف. عدد هائل جدا من العناكب. عدد هائل جدا من النباتات. عدد ضخم جدا من الكائنات الحية التي تحمل نفس منذ ملايين السنين الى اليوم. فاطروحة هارون اللحیة في هذا الكتاب اطروحة صلبة في - 00:11:08

جوهري دعواها العلمي في جوهرة الدعوة العلمية نعم هذه حقيقة مسلمة ومن اراد ان ينقضها فعليه جهد كبير جدا وعليه ان يبذل آآ يعني آآ مجلد ضخم حتى ينقض كل نموذج - 00:11:26

فانا اعجب دانكوس لاما اختار هذا النموذج فقط ربما ان اراد ان يدغدغ عواطف المرتدين عن الاسلام بان يطعن في هارون يحيى او كل من يكتب من الخلقين في هذا الباب من المسلمين لكن الاصل اطروحة صلب. وهناك كتب الفت في هذا الباب خاصة الخلقيون في امريكا لهم كتب في هذا الباب بالصور - 00:11:41

هناك منهم من سافر الى عدد كبير من المتاحف ويدرك عن مشاهداته في هذه المتاحف في المخازن الخلفية لهذه المتاحف حيث توجد كثير من هذه کائنات لماذا توجد في المخازن اساسا؟ لأن الناس عندما يذهبون الى متاحف التاریخ الطبيعي - 00:12:01 ليروا الاحافير خاصة الديناصورات لا يهتمون بامر الحيوانات الموجودة اليوم يبحثون عن الكائنات التي عاشت وانقرضت حتى يحدث فيها نوع من البهجة والدهشة يعني. لكن عندهم في الخلف عدد ضخم جدا من هذه الكائنات التي تعيش اليوم. هناك بين قوسين نوع من المغاظلة يفعلها من يقومون - 00:12:19

الاحافير يغيرون كثيرا من اسماء الكائنات الحية الموجودة اليوم يكتبونها بالاسم اللاتيني فتتصور انت ان هذا کائن غير الارنب الذي يعيش اليوم عنه نفس الارنب. لكن اخذ اسماء جديدا - 00:12:41

قضية وجود کائنات لم تتغير منذ مئات احيانا ملايين السنين هذه قضية مسلمة لا يشك فيها عاقل بل اكتشفت من آآ يعني آآ ميكروبات يعني ربما تفوق بعشرات الملايين سنة - 00:12:55

وکنت ذكرتها في كتاب آآ فمن خلق الله؟ وكان اكتشاف يعني هز بعد الداروينيين لكنهم طبعا التفوا حوله وارادوا ان يثبتوا ان عدم غيروا الميكروب وحجة للداروينية. سبحان الله تغير الشيء يحتج الى التطور. وعدم تغيره حجة للتطور - 00:13:13

فهذه من عجائب هذا المذهب المطاطي الكبير مذهب الدراونة وانا هنا اتحدث ايضا عن مذهب الدراونة ومذهب التطوري. المذهب التطوري يقصد به اساسا تطور کائنات من سلف ادنى والتقاؤه الى ما نعرفه من منظومة الحياة اليوم. اما الداروينية فهي الاعتقاد - 00:13:32

بالسلف المشترك مع وجود الية عشوائية اساسها الانتخاب الطبيعي والطفرات العشوائية لتفسير تنوع الكائنات الحية اذا ما طرحت هاليحيى قضية معلومة للجميع وما فعله داكس هو مغالطة الساذجة واعذروني ان اقول رخيصة لاستشارتي - 00:13:53

تعاطفي المشاهدين لكن دعوني اقول ايضا نقطة اخرى ليست كل الادلة التي نعترض بها على التطور او الداروينية على نفس المستوى. ودعنا نركز هنا فقط على على التطور ليس تكون الادلة على نفس المستوى؟ فهناك ادلة صلبة قوية في الاعلى في اعلى

درجة. وهناك ادلة معضدة مقوية - 00:14:19

وهذا امر لا بد ان ينتبه له من يناقش الدراونة والتطوريين. بعض الاستدلالات لا تقوم بنفسها كحججة قوية هي تضييف معلومة جديدة ايضا لا بد ان تنتبه حتى لا تستدل بدليل ضعيف في مخالفة مخالفك لانك عندما تستدل باستدلال ضعيف حجة ضعيفة انت في الحقيقة قوي - 00:14:44

حججة خصمك مثلا مثلا لماذا اذا كان الانسان قد تطور من قرد او القرود العليا وبعديا عن عن عن مشاغبة البعض آآ ان الانسان في الدار لم يتتطور عن قرد وفي الحقيقة حتى داروين في نفسه قال بنفسه ان الانسان - 00:15:09
المتطور عن قرد وهذا قوله قاله فرانيسيسكو ايلا و قالوا حتى داوكيرز نفسه لما سئل في هذا الباب قال هل يجوز ان يقول ان الانسان قد تطور عن قرد قال يجوز الاخر يعني هناك من يشاغب يقول من قال بان الانسان قد تطور عن قرد مثل المذهب التطوري فقد قال قولوا لم يقله احد من التطوريين رغم انه كثير من كبار - 00:15:33

يقولون بهذه العبارة على كل حال الانسان المتطور عن اب او نقول الانسان المتوجول عن القردة العليا بعض المسلمين يعترضون على الضروري من باب القول كيف يقال ان الانسان متطور عن كائن ما وهذا الكائن لا يزال موجود - 00:15:53
اليوم في الحقيقة هل الاعتراض هذا ليس اذا تحدثنا عن الاصل الانسان المزعوم او القردة العليا والانسان اليوم هذا الاستدلال ليس بالقوة المتصورة والافضل الابتعاد عنها لان الدراونة لا يقولون - 00:16:12

اذا تحدثنا عن الهاشم الزمني يعني ليس بالكبير بين الانسان القردة العليا في التصور الدارويني هذا الاستدلال يعني يحتاج الى نظر اذا اخذ الحاجز الزمني الضيق لان التطوريين لا يقولون بالتطور الخطى لنيويورك - 00:16:29
وانما يقول بالتطور المتشعب الذي تخرج منه اغصان. بمعنى ان الكائن لا يتحول ضرورة الى كائن اخر. وانما الكائن تخرج منه فروع متحولة الى كائنات اخرى. ومن الممكن ان يبقى هذا الكائن ليعيش اذا بزعم الدارويني اذا - 00:16:50
كان مهياً للتعايش مع بيئته وبالتالي من الممكن للقردة العليا ان تقوم وتعيش رغم ان ما تفرع عنها ايضا قادر على الحياة ومعايشة الواقع ومواجهة عوامل الاففاء في هذا الوجود - 00:17:08

ال الطبيعي لكن في هذا الباب الذي يذكره هارون يحيى الحجة مع هارون يحيى لماذا؟ عندما نتحدث عن مئات ملايين السنين يصبح الأمر مشكل جدا كيف استطاع هذا الكائن البقاء مئات ملايين السنين دون ان يتتطور رغم ان الواقع يحفزه دائما لان يتتطور في المنظومة التروينية. لانه ليس من المعقول تماما - 00:17:28

ان تفسر لي كل الوجود الطبيعي بتعذر افاناته وانواعه انه اثر عن حساسية الطفرات العشوائية في الكائن الحي وقدرته العالمية جدا على التفاعل مع البيئة ثم في نفس الوقت تقول لي الكائن الحي ايضا قادر على مواجهة كل هذه العوامل ليبقى كما هو - 00:17:54
هذا امر في الحقيقة في مغالطة كبيرة اذا كانت البنية الجينية في الكائن الحي عندها حساسية عالية جدا للبيئة بما يدفعه لان تتطور هذا التطور المدهش فلا معنى ان تستقر على هذه الصورة - 00:18:19

مع وجود هذه المحاذفات هذا تناقض وهذا لم ليس لك حتى قولي. هذا قول في دراسة نشرها مايكل الفارو آآ من قسم البيئة والبيولوجيا التطورية والبحث المنشور وتجدون ورابطه اسفل الفيديو بحث منشور في مجلة اكاديمية وقام هو ومجموعته البحثية والبحث نشر مؤخرا قام - 00:18:34

هو ومجموعة بحثية بدراسة الاحافير في طبقات مختلفة على الارض. طبعاً الطبقات تمثل الازمنة طبقات جيولوجية تمثل الازمنة ومسافات بينها تصل الى آآ ملايين السنين واكتشف امر عجيب جدا ان هناك كائنات ثابتة لا تتغير تماما. وهناك كائنات بزعمه تتطور بصورة كبيرة جدا صورة سريعة جدا - 00:19:01

فانتهى الى امر ما. قال تطور هذه الكائنات وثبات الاخر هو بعبارته كما يقول في هذا المقال. يقول يمثل هذا الامر احد الالغاز الكبرى حول التنوع الاحيائى كيف نفس ثبات تام - 00:19:27
وتغير سريع جدا. مع وجود نفس البيئة اين ما هو القانون الذي يحكم هذا الامر؟ ولذلك عندما تقول هو القانون الذي يحكم هذا الامر

هو التفاعل مع البيئة. الكاتب يقول - 00:19:51

يعني لابد ان نبحث عن تفسيرات جديدة. هذا تفسير سيادة ثبات هذه الكائنات على ملابس السنين وفي نفس الوقت التطور السريع جدا للكائنات الاخرى وترفعها لا يمكن ان يفسر بهذه الالية وبالتالي ما قرره هارون يحيى بالمثلة التي قدمها - 00:20:05

يبقى هو يعني الوجه الاقوى والاصلب في هذا الباب الا ان يأتي الدراونة او غيرهم من التطورين لتفسير هذه الظاهرة بشيء اخر. لكن تفسير المقدم اليوم فاسد وساذج وباطل الاشكال الثاني او التدليس الثالث او وهو الامر في رأيي - 00:20:27

وهو الوجه الذي كنت اريده من هارون يحيى ومن غيره مما يتحدثون في هذا الباب ان يذكروه عندما يتحدث عن الكائنات على مدى عشرات ومئات ملابس السنين دون ان تتغير على اقل مورفولوجيا - 00:20:51

هذا البرهان الذي اريده من كل من يخالف الدراونة ان يستدل به هو التالي ايه ده وهو بعيد عن الوجه الذي استدل به آآ هارون يحيى اذا كنا كل ما حفينا في الارض وجدنا كائنات - 00:21:09

تطابق او تشابه بصورة كبيرة الكائنات التي نعرفها اليوم كل ما حفظنا في اي طبقة نجد كثير من وفي عامة الطبقات تعني نجد كثير من الكائنات التي تمثل او تطابق الكائنات الموجودة اليوم - 00:21:28

السؤال الان اذا كان كما يقول تطورون ضرورة يقولون ذلك يقولون الكائنات الموجودة اليوم تمثل واحد في الالف او حتى اقل من ذلك من الكائنات التي عاشت على الارض تسع مئة وتسعة وتسعين بالمائة او اكثر - 00:21:48

من الكائنات التي عاشر الارض انقرضت وحتى نصنع الشجرة التطورية هذه لابد ان تكون هناك كائنات وسيطة انتقالية يعني تفسر لنا انتقالة من الخلية الاولى الى العالم الحي اليوم الان - 00:22:06

اذا كان ما قد انقرض اكثر من تسع مئة وتسعة وتسعين بالمائة من الشجرة التطورية فيعني ذلك اننا اذا كنا قد نجد في الارض هذا العدد الكبير من الكائنات الموجودة اليوم - 00:22:28

فلابد ان يكون عدد الكائنات المنقرضة في طبقات الارض يمثل الف ضعف ما نجد من الكائنات الموجودة اليوم مرة اخرى اذا كنا مثلا نجد عدد هائل من الكائنات الموجودة اليوم نجدها في طبقات الارض - 00:22:45

وهي لا تمثل من من تاريخ عالم الاحياء الا واحد بالالف او اقل. فلا بد ان نجد نماذج اكثربكثير الف مرة من الكائنات الانتقالية وهذا هو البرهان الاقوى في الرد على الضراولة من باب الاحافير وهو البرهان الذي كان دائما يكرره عالم الكيمياء - 00:23:05

الشهير دوان جيش الذي آآ الخلقي وهو الذي خاض مناظرات كثيرة مع تطورين وكان دائما يقيم عليهم الحجة بصورة قاطعة وانصح دائما بقراءة لهذا الرجل وقد توفي قريبا عاش ربما تسعين سنة - 00:23:29

للأسف المناظرات التي اه اه اجرتها قليل منها فقط مسجل هذا هو الاشكال الحقيقي اين جوابكم هنا عندما تستدل على بهذا الاعتراض لا يحسنون اي جواب ولهذا لابد ان تختار كيف كيف تقدم اعتراضك؟ لأن هناك بعض الاعتراضات من الممكن ان يلتف حولها المخالفون. هذا الاعتراض لا جواب له البتة - 00:23:44

اذا كان التطور كما هو في النموذج التطوري المزعوم قد حدث على هذه الصورة وتسعمائة وتسعة وتسعين بالمائة من الكائنات قد انقرض فلابد كل ما نجد كائن حي يشابه كائن حي موجود اليوم لابد ان نجد - 00:24:14

في مقابلة في الاحافير تسعمائة وتسعة وتسعين حالة انتقالية لان الارض محابدة لا تختار لنا ما يوافق اهواءنا. فإذا كانت الارض محابدة سلبية في حفظها لهذه الكائنات فلابد من ان نجد هذا العدد الهائل الضخم من الكائنات الانتقالية التي لا نجدها اليوم - 00:24:30

التدليس الرابع او الاشكال الرابع استهزأ في حديثه بما يطروحه ربما انا لست متأكد من هذا الامر. بعض الخلقيين يقولون اذا كان هناك انتقال من كائن مثلا على الارض الى كائن اه برمائي - 00:24:51

فلابد ان يكون نقول مثلا البقرة تحولت الى الدلفين. فلابد ان يكون الكائن الانتقالي نصف بقرة نصف دلفين. ويسخر من ذلك وطبعا يستثيروا السذاجة والعاطفة المتهيجة للملحد الذين يشاهدونه. فالحقيقة نحن لا نطرح - 00:25:12

هذا الاعتراض وانما نحن نقول كما قال ديفيد برفاشكى في مناظرته اه مع مجموعة من الخلقيين والرابط موجود تحت الفيديو اه مناظرته اه اه كانت ميلر وانصار التطوري التطوريين او العلامة الانتركولوجيا. مناظرة شهيرة و موجودة على النت -

00:25:35

سألهم سؤال واضح جدا عندما تتحدثون عن حالات انتقاليةكم من تغير مورفولوجي في جسمى هذا الكائن نحتاجه حتى ننتقل من كائن يعيش على الارض الى كائن يعيش على الماء. اعطونا رقم - 00:26:00

تحدى اجيب سكات ورفضت ان تجيب وتحدى كنيس ميرن المتطرف العنادي المدلس الذي يحسن الاعيب الحوار والمناظرة وهو معروف جدا ورفض ان يعطي رقم. اعطونا رقم. طب لماذا سألهم هذا السؤال - 00:26:15

سألهم هذا السؤال لسبب بسيط هو رجل عالم رياضيات ودارس ايضا للبيولوجى. حصل على شهادة فيها فاذا كنتم اذا كنتم تقولون ان هذا الكائن الذي عاش سنة مائة مليون قبل الميلاد - 00:26:34

هو اصل الكائن الذي عاش خمسين قبل خمسين مليون من الميلاد فلا بد ان مسافة الخمسين مليون هذه قد حدثت فيها عدد من التغيرات والجينية يؤدي الى انتقال من كائن يتتنفس فوق الارض الى كائن يتتنفس في الماء. وهذا انتقال كبير جدا. تركيبة القلب. تركيبة الجهاز الهضمي. هذه التركيبات كلها الجلد وهذه - 00:26:51

القضايا هذه التغييرات تحتاج الى عدد كبير من التغييرات في الجينات الانتقال من هذه المرحلة الى المرحلة الاخرى يحتاج رقم معين. هذا الرقم من الممكن ان نحسبه حساب رياضي احتمالي - 00:27:15

وننظر هل يتواافق مع المساحة الزمنية المطلوبة لهذا الامر اه طبعا اه كلمة باسلوبه المعتاد وجاؤوا باسلوبهم القديم العتيق بعض النماذج الانتقالية وقالوا هذا الامر يفسر ما دون الوصول اليه وكان هذا تدليس يعني هذا ليس بالاسلوب العلمي. انتم قدمتم نموذج لابد ان نمتحنه امتحان واقعي. بعلم الرياضيات بعلم - 00:27:31

احتمالات نقول عدد عدد الطفرات العشوائية في الكائن الحي كذا ومن الممكن ان يحدث ضمن هذا التطور العشوائي. هذا التغير في الكائن الحي نقيس المدة الزمنية ونصل الى نتيجة منطقية لكهم دائما يفرون. دائما - 00:27:56

يرون من هذا الامر الاشكال الخامس في حديث داكنز هو استهزائه بالتحدي الذي قدمه يحيى عن الحلقات الانتقالية النموذج الدرويني قال لا لا توجد اي حالة انتقالية. من الممكن اثباتها - 00:28:17

طبعا انا لا افضل هذا الاعتراض الذي قدمه هارون يحيى بسبب ابني اعلم ما سيدس به الدراونة. لانهم سوف يخلطون بين الحالة الانتقالية والحالة الوسيطة الخلقيون يقولون منذ زمن ارسسطو ربما حتى قبل ذلك هذا اخر ما وصلنا يعني - 00:28:39

او اقدم ما وصلنا يقولون ان الكائنات موجودة علينا نظام تراتبي من الجماد الى الانسان وهو ايضا قول قاله ابن خلدون قاله اخونا صفا وغيرهم وهو ان الكائنات على ترتيب معين. الله سبحانه وتعالى خلق الكائنات على ترتيب معين حتى يدرك الانسان انه ارقى هذه - 00:29:03

الكائنات ولا يلزم من هذا الترتيب ان تكون الحلقات انتقالية وانما هي حلقات وسيطة. فمن الجائز ان نقول ان القردة مثلا كائنات وسيطة. لكن الخلقيون لا يقولون انها كائنات انتقالية. ماذا يفعل - 00:29:25

قال في كتبه وفي غير هذه المحاضرة قال هناك كائنات وسيطة في كل مكان او كائنات انتقالية في كل مكان فهو يعتبر الكائنات الحية نفسها هي كائنات انتقالية. ويعتبر كل احفورة هي كائن انتقالى - 00:29:45

وبالتالي يجب الا نعطي مساحة للضراونة والتطورين حتى حتى يخلطوا بين النموذج الانتقالي والنموذج الوسيط وبالتالي يعني كما قلت الافضل ان نتحدى عن الارقام المطلوبة الهائلة جدا للنماذج سمعها ما شئت انتقالية وسيطة سوف تتورط يعني في الامر لانك لن تجد هذه الكائنات الوسيطة الانتقالية - 00:29:59

العدد المطلوب لتفسير الشجرة التطورية التي يجب ان تكون حتى نفس فكرة الاصل المشترك العالمي بين الكائنات. الاشكال الاخير او التدليس الاخير وهو الامر ما يفعله مدرك بصورة جيدة وهو ليس بالساذج يعني - 00:30:30

مدرك بصورة جيدة مبلغ الاحراج الذي تمثله الاحافير للنظرية التطورية عموماً فماذا فعل قال كما هو في كتابه وهو الكتاب الذي قدم فيه اقوى ادله على المذاهب التطوري. وفي الحقيقة الكتاب لا علاقة له باثبات التطور وانما الكتاب له علاقة باثبات - 00:30:49 ما يسمى خاطتنا بتطور الصغراوي وبالردد على جماعة يونج اورث كريشنزم الذين يعتقدون ان الكون كل عمره ست الاف سنة او ثمانى او عشرة او في هذه المساحة الضيقة جداً يعني - 00:31:13

ماذا قال؟ قال في الصفحة مية وستة واربعين قال ان الاحافير تمثل شهادة الاحافير فقط بونس مجرد اضافة هكذا يعني امتيازية لكنها ليست هي الاصل ويقول بالحرف يعني يقول بالحرف في آآآ في آآ في آآ في الصفحة مية وخمسة واربعين من ستة واربعين من هذا الكتاب وساترجم ما آآ اعرب ما - 00:31:31

قاله يقول يتصور الخلقيون بكل فخر ان هذه الفجوات الموجودة في شجرة تطورية في عالم الاحافير يمثل احراجاً للتطوريين. ثم يضيف هناك حجج اكثر مما يجب لصالح عملية التطور. يعني ادلة التطور اكثر مما يريد. هائلة جداً - 00:31:52

هناك حجج اكثر مما يجب لصالح عملية التطور في الدراسات المقارنة للاجناس الحديثة وتوزعها الجغرافي. طبعاً حديثه عن تمزق جغرافي ذكره في فصل في هذا الكتاب. وفي الحقيقة هو لا يثبت البتة مفهوم التطور بمعنى زيادة المعلومات - 00:32:12

الحوض الجيني في الكائن الحي لا علاقة له تماماً بهذا المعنى لكنه طبعاً حجة جيدة بالنسبة له للرد على لكنه لا قيمة له للاعتراض علينا نحن لاننا نؤمن ان الكون سنه او يعني ليس - 00:32:30

علينا. على كل حال نظيف نحن لسنا بحاجة الى احافير. الحجة لصالح الاحافير محكمة في غيرها. ولذلك اصلاح تطور معدنة محكمة في غيرها ولذلك فانه امر متناقض استخدام التغيرات في السجل الاحفوري و كانها حجة ضد التطور - 00:32:53

نحن محظوظون كما اقول ان ان توجد الاحافير اصلاً يعني الاحافير بعبارة اخرى نحن على يقين تام بالتطور والاحافل مجرد زيادة يعني ومن الجيد اصلاً ان توجد هذه الاحافير يعني لتأكد ما - 00:33:14

لكنه في الحقيقة بين السطور يعترض ان الاحافير تقف ضد ما يريد هذه حقيقة تقف ضد ما يريد وهل هي حقيقة حجة زائدة الامر الاول نبدأ بالامر الثاني ان شئتم. هل نحن بحاجة الى شهادة الحفير اصلاً؟ هناك كمارأيتم مغالطة مغالطتين في قول داک - 00:33:28

الاول المغالطة الاولى نحن لسنا بحاجة الى شهادة الاحافير اصلاً الامر الثاني ان الاحافير لا تقف ضد النموذج التطوري الامر الاول من يريد عليه برأيك؟ سيرد عليه نفسه في كتابه عندما عقد فصلاً ليتحدث عن اشكالات النظرية. نظرية التطور - 00:33:52

يقول يقول آآ ماذا يقول؟ يقول بالحرف يعني يقول بمعنى شهادة الاحافير في طبقات الارض هذه ربما تمثل اوضح واقوى اعتراض من الممكن ان يوجه للنظرية كان داروين موقناً ان نظريته لا يسلم بها في غياب شهادة الاحافير هو كان يعتقد واعتقاد - 00:34:13

صارم ان الاحافير لابد ان تتوافق شهادتها تتوافق مع شهادة ما استدل به لصالح نظريته. والا فالنظرية ستفشل كيف خرج دار من هذا الاشكال؟ قال معرفتنا بالاحافير بطبقات الارض ضعيفة - 00:34:53

عندما ستطور هذه المعارك سوف تؤيد نظريتي ابطال الاعتراض الاول لداوكنز وهو اننا لسنا بحاجة اصلاً لشهادة الاحافير الاعتراض الثاني وهي ان وهو ان الاحافير تتوافق نظرية التطور من ينبلجه برأيك سينقضه رجل هو رجل تطوري ومشرف على - 00:35:12

قسم جيولوجيا في اهم متحف للتاريخ الطبيعي يضم اكبر عدد من احافير فاصلز وهو المتحف الموجود في شيكاغو يقول هذا الرجل وهو ديفيد دوب القيم على قسم الجيولوجيا في وهو يضم عدد هائل جداً من الاحافير. يقول لقد اخرج لقد اخرج بالسجل - 00:35:41

احفري لقد اخرج داروين بالسجل الاحفوري لانه لم يكن كما توقع ان يكون حسناً نحن الان بعد قرابة مئة وعشرين سنة من داروين وقد توسيع بصورة كبيرة المعرفة بالسجل الاحفوري. نحن نملك الان ربع مليون جنس احفوري ولكن - 00:36:11

ان الوضع لم يتغير بصورة كبيرة. بل اننا نملك اليوم امثلة اقل حلقات انتقالية مما كان ايام داروين يقول لك الواقعه اصبح ابأس اذا

كان دارون يعني من عدد من الحلقات الانتقالية المفقودة يقول لك نحن واقعنا الان - 00:36:36

عدد الحلقات الانتقالية اقل مما كان معروفا ايام داروين الفجوات بين الكائنات في توسيع كبير فاذا كان دار يشتكي ان نظريته لا يمكن ان تقوم على ساق الحقيقة في زمانه بصورة ثابتة بسبب اشكال الاحافير - 00:36:54

فنحن اليوم اسوأ حالا مما كان عليه الامر ايام دارون لاحظ هذه شهادة رجل تطوري يعمل مباشرة على الاحافير يعني داكنز هذا رجل بيولوجي. ربما بيولوجي كما وصفه احد علماء بيولوجي متلاعنه - 00:37:14

منذ ربما ثلاثين سنة لم يصدر بحث علمي وانشغل بالرد على المؤمنين بالله هذا رجل يعمل مع الاحافذ. يقول لك وضعنا اليوم اسوأ مما كان سابقا. فكيف نحيد هذه النظرية - 00:37:29

فهذا امر يعني فهذا امر عجيب جدا كيف انسان من الممكن ان يدلس بهذه الصورة؟ طبعا النقطة المركزية التي تحدث عنها داكوزي هي عندما قال نحن اكتفينا بدراسة الجينات علم الجينات - 00:37:42

والمقارنة بين الكائنات الحية من هذا الباب لنصل الى التطور دعونا نسلم جدلا ان هذا الدليل الجيني حجة على طول. دعونا نسلم جدلا بهذا الامر هل هذا الدليل من الممكن ان ثبت به التطور مستغنين به عن اثبات وجود الله - 00:37:59

محال لماذا؟ لانك حتى لو سلمت بهذا الامر لا يمكن هذا الامر ان ينقض قضية الاحافير. قضية الاحاديث قضية منفصلة وادركتها دارو لنفسه. قضية منفصلة عن قضية الجينات. فنسلم جدلا بهذه وعلينا ان نسلم شهادة الاحافير. النتيجة - 00:38:26

ماذا ستكون ستكون ان الحياة قد ظهرت اكثر من مرة في على الارض الحياة ظهرت اكثر من مرة على الارض بشهادة الاحافير. وظهرت مش فقط على اكثر من مرة ظهرت اكثر من مرة بصورة متطورة جدا - 00:38:46

مثل مثلا الظهور المفاجئ جدا للطيور الظاهور المفاجئ جدا للنباتات المزهرة. او الظهور المفاجئ جدا للخفافيش مثلا بدون سلف الظهور المفاجئ جدا للسلاحف اذا لو حتى لو جمعنا شهادة عالم الجينات على شهادة الاحافير سنصل الى - 00:39:08

ان الحياة مشت اكثرا من مرة بصورة مفاجئة ومتطرفة جدا جدا بما يستدعي ضرورة وجود الله. لان الدروينية وتطورية عامة اذا اردت ان تنقض وجود الله سبحانه وتعالى او تنفي دليلا لتصنيفه الحقيقي هي لا تنقض وجود الله - 00:39:31

هي تنقل دليل التصميم في عالم الاحياء. اذا اردت ان تنقض ضرورة التصميم في عالم الاحياء فعليها ان تثبت ان الحياة بدأت مرة واحدة بصورة عشوائية. وان هذه البداية كانت في غاية البساطة وبدأت تتطور تدريجيا بفعل عمل - 00:39:48

في الانتخاب الطبيعي لكن عندما تبدأ الحياة اكثرا من مرة وتبدأ بصورة متطرفة بصورة هائلة جدا يضحي بعد ذلك الحديث عن التطور بلا معنى لنقض وجود الله سبحانه وتعالى. اذا هذه هي التعليقات بصورة مختصرة على ما - 00:40:04

قاله داكنز في تعليقه على كتاب اطلس الخالق كما قلت الحديث ليس عن الدفاع عن هارون يحيى. وانما في بيان تدليسات هذه التدليسات التي لا بد ان ينتبه لها من يقرأ في الالحاد ولابد ان تكون له خلفية في هذا الموضوع من من كلام ردود العلماء - 00:40:21

متخصصين وغيرهم فان هذا الباب في الحقيقة هو اقرب للحديث الایديولوجي المتحفظ عاطفيا اكثرا منه الحديث في العلم بارقامه واعداده وتجاربه. لان الدراونة يريدون كبيرة جدا استخدام العلم لنقل حقيقة وجود الخالق سبحانه وتعالى. وجزاكم الله خيرا على المتابعة ومعدنة على الاطالة - 00:40:42